

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 03- سورة الأعراف | من الآية 461 إلى 661

عبدالرحمن العجلان

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون. فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهاون عن - [00:00:00](#)

واخذنا الذين ظلموا بعذاب بغيض. واخذنا الذين ظلموا بعذاب بغيض بما كانوا تقول فلما عتوا عما نهوا عنه قل قلنا لهم كونوا قردة خاسئين يقول الله جل وعلا واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم - [00:00:24](#)

مذهبا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهاون عن سوء. واخذنا الذين ظلموا هذا من بعيد بما كانوا يفسقون فلما عتوا عما نهوا عنه - [00:00:54](#)

قلنا لهم كونوا قردة خاسئين واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم لما عتوا اولئك وتعدوا وتعدوا محارم الله وانتهكوها انقسم اهل القرية وكانت فيما يقال فيها سبعون الفا - [00:01:26](#)

وقالت طائفة منهم لا نساكنكم انتم يا هؤلاء الذين اعتديتم ثم انقسمت هذه الطائفة الى قسمين قسم ان هؤلاء وحذرهم وخوفهم امر الله فأبوا ان يستجيبوا او يرعوا او يتركوا ما هم عليه من الائم. فالح - [00:02:03](#)

عليهم هؤلاء بالوعظ والتذكير والتخويف ببأس الله ونقمته ان استمروا على عنادهم واما الطائفة الثانية فقالت لهؤلاء الذين ينهاون لما يفعلون هذا لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا - [00:02:48](#)

اتركوهم لا خير فيهم ولا فائدة فيهم وسيحل بهم عقاب الله وسيحل بهم عقاب الله لا محالة ما داموا كذلك ماذا قال الناهون قالوا معذرة الى ربكم نفعل ذلك نفعل ذلك معذرة - [00:03:32](#)

طلبا للعدر من الله جل وعلا ليعذرنا لانه اوجب علينا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاذا سكتنا وقلنا لا فائدة في امرهم ولا فائدة من تذكيرهم واعتزلناهم عاقبنا الله معذرة الى ربكم - [00:04:10](#)

ولعلمهم يتقون نطلب احد اميرين العذر من الله جل وعلا اولاً ثم نعمل لعل الله ان يهديهم نحن ندعوهم ونعظهم ونذكرهم طلبا للعذر من الله جل وعلا وبراءة للذمة وخوفا من مغبة - [00:04:39](#)

السكوت على المنكر ونأمل ونرجو لعل الله ان يهديهم ويتقوا ما هم يفعلونه من المعصية لعل وعسى فلما نسوا ما ذكروا به النسيان يطلق على ترك الشيء سهوا عنه ويطلق على ترك الشيء تعمدا - [00:05:10](#)

وجعله بمثابة غير المرغوب فيه غير المهم له لانه نسي النسيان يطلق على ترك الشيء ذهولا عنه وعلى ترك الشيء تعمدا وهل هم هنا تركوا ما ذكروا به نسيانا ذهولا ام تعمدا - [00:06:00](#)

بل تعمدا فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهاون عن سوء يقول الله انجينا الامرين بالمعروف الناهين عن المنكر واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس. بعذاب شديد بما كانوا يفسقون بسبب - [00:06:33](#)

اسقهم الله بالعذاب الشديد في الدنيا واين الطائفة الثالثة ازيك يا فتحي فسكت الله عنها هل سلموا ونجوا ام هلكوا وعذبوا بسبب سكوتهم قولان العلماء عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:07:11](#)

انه قال انهم عذبوا كما عذب الواقعون في الائم ورؤي عنه بعد ذلك انه قال انهم نجوا كما صاحب ابن عباس رضي الله عنه يقول

عكرمة دخلت على ابن عباس فاذا المصحف بين يديه - 00:07:49

واذا هو يبكي وتعاضمت ان ادنو منه يعني امتنعت توقفت ان ادنو منه فاطال منه ثم قلت يرحمك الله يا ابن عباس ماذا يبكيك

جعلني الله فداك يقول وتلا علي هذه الآية فاذا هو واقف عليها في القراءة - 00:08:29

واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون ولم نسوا ما ذكروا به

انجينا الذين ينهاون عن سوء. واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون. فلما - 00:09:10

عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وقال انا نرى اشياء ونسكت عنها يقول فما زلت به اقول له انهم انهم نجوا ان العذاب

الطائفة الاخرى يسخطوا قولهم الم يسخطوا فعلهم - 00:09:35

الم يقولوا لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا فهم ينكرون لفعلهم فما زلت به حتى بانهم وامر لي بكسائين او بثوب

غليظ كما في بعض الروايات مكافأة له على - 00:10:07

الجيد للقرآن حيث فهم من اول الآية ان الطائفة الثانية المسكوت عنها ناجية لانها غير راضية بالفعل ولكنها لم تنكر صراحة ولفظا

فسكت الله عنها جل وعلا ولم يبين فذكر جل وعلا نجاة الناهين - 00:10:41

وهناك المعتدين وسكت عن الساكتين والجمهور على ان الطائفة الثانية ناجية لانها لم ترضى بفعلهم وتوقعت نزول العذاب عليهم

وهذا دليل على كراهيتهم لفعل المعتدين فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهاون عن سوء - 00:11:15

واخذنا الذين ظلموا بعذاب بما كانوا يفسقون اخذهم الله جل وعلا اولاً بالعذاب الشديد لعلهم يرجعون لعلهم يتوبون يقول الله جل وعلا

فلما عتوا عما نهوا عنه تجبروا وتكبروا واصروا على طغيانهم - 00:11:55

قلنا لهم كونوا قردة خاسئين قال الله جل وعلا لهم كونوا فكانوا بامر الله وذلك ان اهل هذه القرية لما عتت هذه الطائفة منهم قال

الاخرون لن نساكنكم ولن نبقي معكم ولا بد ان نقسم القرية بيننا وبينكم - 00:12:22

لان لا يحل بنا عذاب الله تقاسمهم وكان لاولئك سور بينهم وبين الفئة الثانية يقول فخرج الناعون الى مجالسهم واعمالهم ولم

يخرج احد من اولئك ابداء وقالوا ما الذي حصل عليهم ما خرج منهم احد - 00:12:56

فامر الناهون واحدا منهم بان ليرتفع على سور قرية المعتدين فارتفع على السور فوجد اهلها قردة فنادى باصحابه بانهم اصبحوا

قردة فنزل وفتح الباب لاخوانه ودخلوا عليهم فاذا هي قردة تمشي على يديها ورجليها ولها اذنان وهي كالقردة سواء بسواء. مسخهم

الله - 00:13:35

يقول المفسرون وكان الممسوخ يعرف معارفه من الانس وكان الانسي لا يعرف معارفه من القردة وذلك زيادة في توبيخ الممسوحين

قردة ورفقا ورحمة بالمحسنين لان المحسن اذا رأى قريبه يعذب - 00:14:16

او ممسوخا تألم لذلك اذا عرفه فهو يراه ولا يعرفه والمسيء اذا عذب فانه انكى في تعذيبه اذا عذب بين يدي معارفه واقربائه المسيء

اذا حصلت عليه العقوبة يحب الا يطلع على ذلك اقاربه - 00:15:04

وخاصة من كان ينهاه عن هذا الفعل يقول في نفسه ان لا يفرح علي القردة تعرف اقاربها من الانس والانس لا يعرفون اقاربهم من

القردة فيأتي القردة الى اقاربهم من الانس يشمون ثيابهم وارجلهم - 00:15:37

فيقول لهم الانس الم ننهكم فيؤمي القرد برأسه النعم وليست هؤلاء القردة. هذه القردة التي موجودة الان هي من اولئك لا بل هذه

حيوانات مما خلق الله جل وعلا هكذا - 00:16:08

واما القردة الذين مسخهم الله قردة كانوا من بني اسرائيل ومسخهم الله قردة فالممسوخون كما قال بعض المفسرين لا يبكون اكثر

من ثلاثة ايام ثلاثة ايام على مسخهم ثم يهلكهم الله جل وعلا - 00:16:37

وفي بعض الآثار ان كبارهم مسخوا خنازير وصغارهم مسخوا قردة وما ذاك الا بسبب انتهاك محارم الله والوقوع فيما حذر الله منه

والله جل وعلا بين لنا سلامة من امر بالمعروف ونهى عن المنكر - 00:17:03

ليكون حافظا لنا وداعيا ومرغبا لنا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والا نياس والا نقول هؤلاء لا خير فيهم ولا يستجيبون. بل

نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر. رغبة في الاعتذار - [00:17:36](#)

ولعل أولئك الواقعيين في المنكر لعلمهم يرتدعون ويتركونه فلا يجوز للمرء ان يقول ان هؤلاء لا خير فيهم ويترك امرهم ونهيهم بل

الواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واذا قام المرء بما اوجب الله عليه - [00:18:04](#)

وانتهى المسيء فيها ونعمة والحمد لله وان لم ينتهي وجب على المرء المسلم المؤمن مقاطعته وجب عليه مقاطعته والبعد عنه ولا

يجوز له ان يجالسه ولا ان يواكله ولا ان يشاربه - [00:18:36](#)

لان الله جل وعلا لعن بني اسرائيل طائفة من بني اسرائيل على لسان انبيائهم بسبب كونهم لم يهجروا صاحب المنكر ولم يقاطعوه مع

نهيهم اياهم فالنهي وحده لا يكفي بل لابد من المقاطعة اذا لم ينتهي المرء - [00:19:02](#)

يقول الله جل وعلا لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا

يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون - [00:19:33](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفية ولتأثرنه على الحق اطرا او ليظربن الله

قلوب بعضكم ببعض ويلعنكم كما لعن من قبلكم او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:19:53](#)

وبين صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء الطائفة من بني اسرائيل كان المرء يلقي اخاه فينهاه اقول له يلقيه على المعصية فيقول له يا هذا

اتق الله وذرا ما كنت تصنع - [00:20:17](#)

فانه لا يحل لك ثم يلقيه من الغد وهو على حاله فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده فلما علم رأى الله ذلك منهم ظرب قلوب

بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ثم تلا - [00:20:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية السابقة الواجب على المسلم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر. وكما حدده صلى الله عليه وسلم بانه على ثلاث مراتب - [00:20:56](#)

الامر باليد والنهي باليد والخذ على يد السفية وتغيير المنكر باليد لمن استطاع ذلك ثم يليه في المرتبة اذا لم يستطع المرء باليد فيليه

اللسان ثم اذا لم يستطع التغيير باللسان فيجب عليه ان يغير بقلبه ولا يعذر بذلك احد - [00:21:18](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان

التغيير باليد اذا كان في بيتك وفي ولايتك - [00:21:45](#)

او تحت رئاستك او لك سلطة على صاحبه فغيره باليد وخذه بالقوة المرتبة الثانية اذا كنت لا تستطيع بيدك يكون عند جارك المنكر

يكون عند شخص في الشارع لا تستطيع ان تأخذ على يده لانه لا سلطة لك عليه - [00:22:07](#)

ولا ولاية فعليك ان تغير بلسانك بالنصح والتوجيه والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالقول اللين والدعوة الى الله

بالحكمة والموعظة الحسنة فاذا كان المنكر مع شخص لا يستطيع ان تقول شيئا بلسانك - [00:22:34](#)

لو خلق بلسانك عذبت واوذيت ولا طاقة لك ولا صبر لك على التعذيب فعند ذلك تغير المنكر بقلبك نكره المنكر وصاحبه وتجتنبه ولا

تعظمه. تعظم صاحب المنكر وتتردد عليه. وتداهنه وتثني عليه بفعله. وهو واقع في المنكر - [00:23:03](#)

تكون حينئذ قد اقررت على فعله الله جل وعلا لطف بعباده ولم يحملهم ما لا يطيقون لم يكلفهم ما لا يطيقون وجعل مراتب تغيير

المنكر على ثلاث حالات ان استطعت الحالة الاولى فهي اكمل - [00:23:31](#)

وان لم تستطع الحالة الاولى فانتقل الى الثانية وان لم تستطع الثانية فانتقل الى الثالثة ولا عذر لك بعدها ينتزع الايمان وينتفي اذا لم

توجد الثالثة اذا كان صاحب المنكر وصاحب المعروف - [00:23:59](#)

صاحب الحسنة وصاحب السيئة عندك سواء القلب خال من الايمان والعياذ بالله وكما ورد اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض

في الله ان تحب المرأة لانه مطيع لله عامل - [00:24:19](#)

بطاعته وتبغض الآخر لانه عاص لله. منتهك لمحارمه واما اذا كان صاحب المنكر وصاحب المعروف صاحب الحسنة وصاحب السيئة

عندك سواء او ربما احببت صاحب السيئات اكثر لان لك حاجة اليه وغرض من - [00:24:39](#)

الدنيا فهذا دليل والعياذ بالله على خلو القلب من الايمان. وليس بعد ذلك من الايمان حبة خردل اذا لم تغير المنكر بقلبك ما كرهت صاحب المنكر ولا ابغضته فهذا دليل على خلو القلب من الايمان والعياذ بالله - [00:25:01](#)

ففي هذه الاية تخويف شديد وانذار من الله جل وعلا لعباده فهو سبحانه وتعالى يقص علينا ما حصل على بني اسرائيل لا على سبيل القصص والحكاية. وانما على سبيل الموعظة والتذكرة والبيان والارشاد - [00:25:23](#)

والتحذير مما وقع فيه اولئك التحرير مما وقع فيه هؤلاء من بني اسرائيل لانه اذا وقعنا فيما وقعوا فيه حل بنا ما حل بهم من عذاب الله فليس بين الله وبين خلقه نسب - [00:25:45](#)

والله جل وعلا يعز عباده بطاعته فاذا عصوك فما اھونهم عليه والواجب على المؤمنين المسلمين المطيعين لله ان يتعظوا ويتذكروا بمن قبلهم وبمن حولهم لمن على يمينهم وعلى شمالهم من الامم - [00:26:14](#)

الواقعين فيما وقعوا فيه من التعب والحروب والشدة والضيق كل هذا بسبب انتهاكهم لمحارم الله وعدم رأواهم وعدم تغييرهم للمنكر وكثيرا من البلاد التي كانت بلاد اسلامية واهلها يتسمون بالاسلام - [00:26:40](#)

اظهار المنكرات والعياذ بالله اكثر من بلاد الكفر فامهلهم الله جل وعلا ولم يمهلهم امهلهم لعلهم يرجعون فلما لم يرجعوا ولم يتوبوا سلط الله بعضهم على بعض كما هو الواقع - [00:27:02](#)

فكثيرا من البلاد كانت في نعمة وفي رخاء وفي حالة طيبة بشؤون الدنيا ووقعوا في معاصي الله جهارا ولم يرجعوا المسلم منهم والكافر ما حصل ما حصل سلط الله بعضهم على بعض كما هو الواقع اليوم - [00:27:32](#)

وعلينا ان نتعظ بحالهم السعيد من وعظ بغيره من اتعظ بحال من حوله ومن قبله من الامم الظالمة من اتعظ بذلك وخاف الله وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ودعا الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة كما قال الله - [00:28:03](#)

ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن وقال جل وعلا بموسى وهارون عليهم الصلاة والسلام لما ارسلهما الى فرعون وهو اعتى خلق الله في وقته فقولوا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى - [00:28:29](#)

فالواجب على الجميع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله على حسب الطاقة والمعرفة وليكن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على المراتب التي حددها المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:28:58](#)

اليد لمن يستطيع ذلك ولا يقر المنكر في بيته. ولا يقره في اهله. ولا يقره في ولايته. ولا يقر في ادارته وفيما هو مسؤول عنه واما اذا لم يكن له ولاية عليه - [00:29:18](#)

ولا سلطة له عليه فليكن تغييره باللسان بالدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالقول بالحكمة والموعظة الحسنة فاذا خشي المرء انه ان قال او ان تكلم اوذي وعذب ولا صبر له على التعذيب ولا تحمل له. فالله جل وعلا قد عذره فعليه ان ينكر ذلك بقلبه - [00:29:38](#)

وليس بعد ذلك من الايمان شيء. اذا لم ينكر المرء المنكر بقلبه فهذا دليل على خلو قلبه من الايمان بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا قالت امة منهم لم تعزون قوما الله مهلكهم عونا - [00:30:07](#)

نعذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون. فلما ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا. واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسحون. فلما عتوا عماله عنه قلنا لهم - [00:30:29](#)

كونوا قردة خاسئين. قال العماد ابن القصير رحمه الله تعالى يخبر تعالى عن اهل هذه القرية انه صاروا الى ثلاث فرق فرقة ارتكبت المحظور واحتالوا على اصطياد السمك يوم السبت - [00:30:59](#)

كما تقدم بيانه في سورة البقرة وفرقة نهت عن ذلك واعتزلتهم وفرقة سكنت فلم تفعل ولم تنهى ولكنها لم تفعل المنكر ولم تنه عنه ولكنها قالت للمنكرة لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. اي لم تنهون - [00:31:18](#)

وقد علمتم انهم قد هلكوا واستحقوا العقوبة من الله فلا فائدة في نهيك اياهم. قالت لهم المنكرة معذرة الى ربكم. ترى عبادهم كأنه على تقديره هذه معذرة معذرة يعني معذرة خبر لمبتدأ - [00:31:43](#)

معذرة الى ربكم. نعم. وقرأ اخرون في النصب اي نفعل ذلك معذرة الى لذلك معذرة. نعم اي فيما اخذ علينا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وفي هذا دليل على ان - [00:32:05](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على هذه الامة وعلى من قبلها من الامم ومن الواجبات على الامم كلها. نعم ولعلمهم يتقون يقولون ولعل لهذا الانكار يتقون ما هم فيه ويتركونه ويرجعون الى الله تائبين - [00:32:23](#)

فاذا تابوا تاب الله عليهم ورحمهم قال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به اي فلما ابا الفاعلون قبولاً نسيها انجينا الذين يتهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا اي رتكبوا المعصية بعذاب بئس - [00:32:45](#)

فنص على نجات الماعين وهلاك الظالمين وسكت عن الساكتين لان الجزاء من جنس العمل فهم لا يستحقون مدأ وينبحون ويستحقون مدحا فيندهوا ولا رتكبوا عظيما فيذموا. ومع هذا فقد اختلف الائمة فيهم. هل كانوا من الهالكين - [00:33:05](#)

من الناجين على قولين وقال علي ابن ابي سلعة عن ابن عباس واذا قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا هي قرية على شاطئ البحر بين مصر والمدينة يقال لها عيلة فحرم الله عليهم الحيطان يوم - [00:33:28](#)

وكانت الايثار تأتيهم يوم سبت شراء في ساحل البحر فاذا مضى يوم السبت لم يقدرها عليها فمدى ذلك ما شاء الله ثم ان طائفة منهم اخذوا الحيتان يوم سبتهم فنحتهم طائفة فقالوا تأخذونها - [00:33:51](#)

حرمها الله عليكم يوم صمتكم. فلم يزدادوا الا غيا وعتوا. وجعلت طائفة اخرى تنهاهم. فلما طال عليهم قال طائفة من النعاة تعلمون ان هؤلاء قوم قد حق عليهم العذاب لم تعظون قوما الله مهلكهم؟ وكانوا اشد غضبا لله - [00:34:11](#)

اشد غلبا لله من من الطائفة الاخرى. فقالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون. وكل قد يتهون فلما وقع عليهم غلبوا الله نجت طائفتان اللتان قالوا لم تظنون قوما الله مهلكهم؟ والذين قالوا - [00:34:34](#)

معذرة الى ربكم واهلك الله اهل معصيته الذين اخذوا الحيطان فجعله مقردة وروى العوفي عن ابن عباس قريبا من هذا وقال حمل ابن زيد عن داودة الحق حسين عن عكرمة عن ابن عباس في - [00:34:54](#)

طالما ادري انا جل الذين قالوا لما تعظون قوما الله مهلكهم؟ ام لا؟ قال فلم ازل به حتى اعرفته انه فكساني حلة. وقال ابن الرزاق اخبرنا ابن جريج قال قال حدثني رجل عن عكرمة. قال جئت - [00:35:13](#)

يوما وهو يبكي فاذا المصحف في حجره وعزمت ان اتلو منه ثم لم ازل على ذلك حتى قدمت وجلست فقلت ما يبكيك يا ابن عباس جعلني الله فداك؟ قال فقال هؤلاء الورقات. قال واذا هو في سورة الاعراف - [00:35:33](#)

قال تعرف عينه؟ قلت نعم. قال فانه كان بها حي من اليهود. سيفت الهيئتان اليهم يوم السبت. ثم غاست لا قادرون عليها حتى يغوصوا بعد كتف باغنيتهم فكانوا كذلك فرهة من الدهر. قرعة من الدهر - [00:35:54](#)

ثم ان الشيطان اوعى اليك ان الشيطان اوهى اليهم فقال انما نهيتهم عن اكلها يوم السبت فخذوها فيه وكلوها في غيره من الايام. وقالت طائفة فقات ذلك طائفة منهم. وقالت طائفة بل نهيتهم عن اكلها واخذها - [00:36:14](#)

وصيدها يوم السبت وكانوا كذلك حتى جاءت الجمعة المقبلة فقدت طائفة بانفسها وابنائها ونسائها وعانت طائفة ذات وتمهدت وهكذا طائفة ذات شبث اليسار فسكتت وقال الايمنون ويلكم الله نهاكم عن تتعرضوا لعقوبة الله - [00:36:34](#)

وقال الايسرون لم تعظون قوما الله مهلكهم عو معذبهم عذابا شديدا. قال الايمنون معذرة الى ربكم لعلمهم يتقون عيشتهون ان ينتهوا فهو احب اليها الا يثابوا ولا ولا يهلكوا وان لم ينتهوا - [00:36:58](#)

معذرة الى ربكم صمدوا على الخطيئة وقال الايمنون فقد فعلتم يا اعداء الله والله لنايتنكم الليل في مدينتكم والله ما نراكم تصبحون حتى يسبحكم الله بخسف او قذف او من العذاب فلما اسبهوا ضربوا عليهم الباب ودنوا فلم يجابوا ونادوا فلم يجابوا فبدأوا -

[00:37:18](#)

كل من وعلى صور المدينة رجلا فالتفت اليهم فقال عباد الله اي عباد الله. اي عباد الله قردة والله تعالى تعادى لها اذنان. قال دخلوا عليهم فعرقت القروء انسابها من الناس ولا تعرف الانسان سابها من القردة - [00:37:47](#)

وجعلت القروض يعتيها نسيبها يأتيها نسيبها من الانس وتشم فتشم ثيابه وتبكي فيقول الم ننهكم عن كذا؟ فتقول برأسها اي نعم. ثم قرأت فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهاون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بعيد. على فعل - [00:38:10](#) معه فقد نجوا ولا عاد للآخرين ذكروا ونحن نرى اشياء نكرها ولا نقول فيها قال قلت جعلني الله فداء لا ترى انه قد خد الكارت قد كرهوا ما هم فيه وخالفوهم وقالوا لما تعظون قوما الله مهلكهم؟ قال فعمل لي فامر لي - [00:38:36](#) ثوبين غليظين وكذا روي مجاهد عنه وقد روي مجاهد - [00:39:01](#)